



وزارة التعليم
Ministry of Education

المحتوى المعرفي للاحتفاء باليوم الدولي للتسامح

نوفمبر - 2025

الإدارة العامة للوعي الفكري

General Administration For Intellectual Awareness

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المحتويات

الصفحة	الموضوع	
4	مقدمة	1
5	التسامح والمفاهيم ذات العلاقة	2
6	القيم ذات العلاقة	3
7	أهداف الفعالية	4
8	مضامين التسامح في وثيقتي (المدينة المنورة ومكة المكرمة)	5
10	خطابات ومبادرات قادة المملكة العربية السعودية "تجسيد للتسامح كقيمة وطنية وإنسانية"	6
13	جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز قيم التسامح والتعايش والتنوع الثقافي والتواصل الحضاري	7
15	دور وزارة التعليم في تعزيز قيم التسامح والتعايش والتنوع الثقافي والتواصل الحضاري	8



المقدمة

يُمثّل اليوم الدولي للتسامح مناسبة عالمية مهمة؛ لكونها تسلّط الضوء على قيمة أساسية في نسيج المجتمعين المحلي والدولي. وتم اعتماد هذا اليوم لأول مرة في عام 1996م، بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، بهدف تعزيز ثقافة السلام والتسامح بين الشعوب والحضارات في مختلف أنحاء العالم. ويُعدّ التسامح ركيزةً أساسيةً لقبول واحترام الاختلافات بين الأفراد والجماعات، وتقدير التنوع الثقافي والعادات، مما يعزز التعايش والاحترام والروابط الاجتماعية. ولقد واصلت المملكة نهجها الإنساني الرائد في ترسيخ مبادئ الوسطية والتسامح، بدءاً من عهد الموحد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيّب الله ثراه - مروراً بأبنائه الملوك البررة، وصولاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظهما الله - حيث تُعد وثيقة مكة المكرمة شاهداً عالمياً على هذا النهج القائم على ترسيخ ثقافة التسامح والتفاهم بين أتباع الديانات والثقافات.

تسعى المملكة العربية السعودية عبر رؤية 2030 إلى ترسيخ قيم التسامح والتعايش. وفي سياق الجهود المبذولة، أطلقت وزارة التعليم مشروع "ترسيخ القيم وتعزيز الهوية الوطنية"، الذي يُعدّ أحد المشاريع الرائدة التي تستهدف الطلاب ومنسوبي التعليم وأولياء الأمور. ويُعنى هذا المشروع ببناء وترسيخ القيم لدى النشء، وتعزيز الممارسات التربوية الداعمة لها، من خلال رفع الوعي المعرفي بالقيم المستهدفة ومدلولاتها ومؤشراتها السلوكية، وتشكيل الاتجاهات الوجدانية المتعلقة بها، بما يُعزز الصورة الذهنية عن الهوية الوطنية للمواطن السعودي. ويركّز المشروع على قيم أساسية منها قيمة التسامح، وكما حرصت الوزارة على استثمار الأيام العالمية ذات الصلة بالتعليم لتعزيز القيم الوطنية المرتبطة بها، ومن أبرزها قيمة التسامح بوصفها ركيزةً أساسية في بناء المجتمعات المتحضرة.

في هذا السياق، نحتفي باليوم الدولي للتسامح الموافق 16 نوفمبر، حيث تقوم الإدارة العامة للوعي الفكري في وزارة التعليم بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في منظومة التعليم، بإعداد وتصميم الحملات والبرامج والمسابقات الهادفة إلى ترسيخ قيم المواطنة الواعية، وتحقيق مبادئ الوسطية والاعتدال. وعليه، يأتي هذا المحتوى المعرفي لتنظيم وتفعيل الاحتفاء بهذا اليوم العالمي في المؤسسات التعليمية.



التسامح والمفاهيم ذات العلاقة:

يحتفل العالم في السادس عشر من نوفمبر من كل عام باليوم الدولي للتسامح والذي يهدف لتعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات والشعوب ويأتي الاحتفاء باليوم الدولي للتسامح من كل عام؛ للتذكير بأهميته.

يُعد التسامح قيمة إنسانية تميز المجتمعات المتقدمة وضرورة إنسانية لخلق مقاربات ثقافية وحضارية، تدعم أوجه التنمية في المجتمعات.

يعرّف التسامح بأنه دعوة إلى احترام وتقبل الاختلاف مع الآخرين وتفهم موقفهم بما يحقق الانسجام والتآلف بين أفراد المجتمع باللين والسلم، والرحمة، والسماحة والتعاون.

المفاهيم ذات العلاقة بمفهوم التسامح:

التعايش: ويعني أن تتشارك مجموعة أو مجموعات من البشر في العيش وفقاً لمبادئ قائمة على القواسم الإنسانية المشتركة، التي تضمن أن تكون العلاقات مبنية على الانسجام والود والاحترام المتبادل، بصرف النظر عن الاختلافات العرقية أو الدينية أو الثقافية بينهم.

التعارف الإنساني: ويعني عملية التواصل والتفاعل بين الأفراد والثقافات المختلفة، لتعزيز التفاهم والتسامح والتعايش من أجل تجاوز الاختلافات الثقافية، وبناء جسور التواصل والتفاهم بين البشر واستثمارها لتعزيز القيم المشتركة.

تعليم السلام: وهو التعليم الهادف إلى تعزيز المعارف والمهارات، وغرس القيم والاتجاهات اللازمة لإحداث تغييرات في السلوك؛ بما يمكن الأطفال والشباب والكبار من التسامح، والعيش في وئام مع الذات، ومع الآخرين من أتباع الثقافات والديانات المختلفة، وإدارة الخلافات بشكل سلمي، وخلق الظروف المؤدية إلى السلام.

وحيثما نتحدث عن مفاهيم التسامح ينبغي أن نرفع الوعي تجاه المفاهيم المضادة لها مثل :

التطرف: وهو مجاوزة الحد، والبعد عن التوسط والاعتدال الذي يظهر من خلال الجمود الفكري، والخروج عن القواعد الفكرية، والقيم، والمعايير، والمواقف، والسلوكيات التي يعدها معظم الناس أنها صحيحة، أو معقولة.

التعصب: ويعني المشاعر والآراء والمواقف السلبية ذات الطابع العدائي الناتجة عن الأحكام السلبية المسبقة، أو الانطباعات الخاطئة.



القيم ذات العلاقة

الوسطية

الاعتدال والتوازن في الأفكار والمواقف والتصرفات والابتعاد عن التطرف في أي مجال من مجالات الحياة .

الاحترام

تقدير الآخرين وتفهمهم على أساس إنساني ومراعاة الأفراد عند الاختلاف والتباين دون تحيز بسبب العرق أو الدين أو الثقافة .

التعايش

تشارك مجموعة أو مجموعات من البشر في العيش وفقاً لمبادئ قائمة على القواسم الإنسانية المشتركة التي تضمن أن تكون العلاقات مبنية على الانسجام والود والاحترام المتبادل.

الاعتدال

التوازن في السلوك والمواقف والتصرفات بعدم الانجراف السلبي في أي مجال أو جانب من جوانب الحياة.



أهداف الفعالية:

الهدف العام:

خلق بيئة متسامحة ومتعاونة تعزز قيم الوسطية والاعتدال والتعايش والاحترام في المجتمع التعليمي وتطور قدراتهم في التفاعل والاستفادة من التنوع الثقافي كمصدر غني للتعلّم والتواصل الفعال.

الأهداف التفصيلية:

1 بيان جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز قيم التسامح والاعتدال.

2 إبراز وسطية ومنهجية المملكة العربية السعودية المعتدلة انطلاقاً من رؤية 2030.

3 استعراض جهود وزارة التعليم وقطاعات منظومة التعليم المختلفة في تعزيز قيم التسامح والوسطية والاعتدال والتعايش والاحترام في مجتمع متعدد الثقافات.

4 تعزيز مجالات المواطنة العالمية الواعية والتنوع الثقافي من خلال مشاركة الطلاب الدوليين في المدارس وتعميق صلتهم بالمملكة العربية السعودية.

5 تشجيع الحوار والتبادل الثقافي بين الطلاب والطالبات من مختلف الثقافات بما يظهر قيم التسامح والوسطية والاعتدال والتعايش والاحترام.

6 دعم المهارات الاجتماعية والتعليمية للطلاب والطالبات، مثل التعاون والتواصل والاتصال الفعال وتقبل الرأي الآخر.

7 الإبداع والابتكار في تطوير الأساليب التربوية التي تُعزز التسامح.



مضامين التسامح في وثيقتي (المدينة المنورة ومكة المكرمة)

تميز الدين الإسلامي بخصائص رسم معالم التواصل الحضاري مع المختلفين ديناً وعرقاً من خلال الحوار والتعاون القائم على الاحترام، والتسامح، ونبذ العصبية والكراه، والتعايش والشواهد على ذلك كثيرة، سواء من الكتاب والسنة، أو الشواهد التاريخية من صدر الإسلام، وما تلاه من عصور. ومن ذلك قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا} (سورة الحجرات، آية: ١٣) ومع أن رسالة الإسلام موجّهة إلى الناس جميعاً، إلا أنها تؤكد على الإيمان بجميع الأنبياء والرسل الذين سبقوا النبي محمداً ﷺ.

قال تعالى: {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ} (سورة البقرة، آية: ٢٨٥).

ومن هذه الشواهد:

■ الأمر بالقسط والبر مع غير المسلمين.

قوله تعالى {لَا يَهْدِيكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} الممتحنة: ٨

■ الدعوة إلى التعارف.

قوله تعالى {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا} إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ { الحجرات: ١٣.

■ النهي عن الإكراه في الدين.

قوله تعالى {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ} قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ { البقرة: ٢٥٦.

■ الدعوة إلى مجادلة المخالف باللين والحسنى.

قوله تعالى {اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ} (٤٣) فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ طه: ٤٢-٤٤.

وقوله تعالى {وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} العنكبوت: ٤٦،

وقوله تعالى {ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ}. النحل: ١٢٥

■ النهي عن سب وازدراء رموز الأديان.

قوله تعالى {وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ} الأنعام: ١٠٨

وقد ابتدأ الرسول صلى الله عليه وسلم الحوار مع أصحاب الحضارات الأخرى بنفسه، حيث بعث برسله وكتبه إلى كثير من الملوك في عصره، ليفتح بذلك معهم حواراً حضارياً، يطلعهم من خلاله على بعثته بدين جديد، ومفاهيم إنسانية جديدة، وتوجه حضاري جديد، و متمماً لمكارم الأخلاق. كما قام النبي ﷺ بتوقيع أول وثيقة للتعايش بين أهل المدينة المنورة، لُقبَت تاريخياً بـ "الصحيفة".

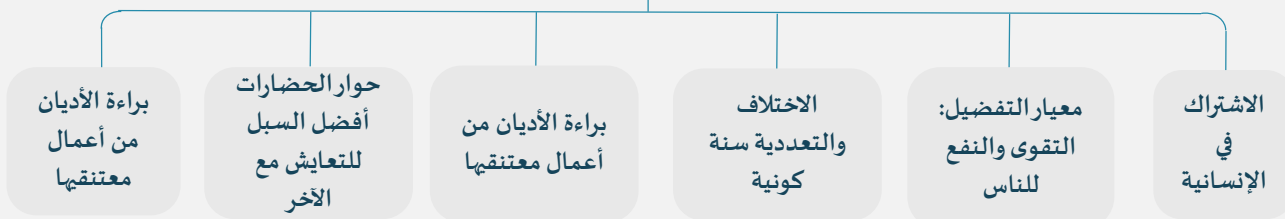


وعلى هدي وثيقة المدينة جاءت وثيقة مكة المكرمة:



وهي وثيقة كُتبت في مكة المكرمة في الخامس والعشرين من شهر رمضان للعام ١٤٤٠هـ، الموافق 30 مايو 2019م، على هامش المؤتمر الدولي حول قيم الوسطية والاعتدال الذي نظّمته رابطة العالم الإسلامي في المملكة العربية السعودية، تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - وصاحب فكرتها والداعم والمتابع لها حتى صدرت، صاحب السمو الملكي ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود؛ لتمثل ميثاقاً تاريخياً لتحقيق السلام، وحفظ قيم الوسطية والاعتدال في البلدان الإسلامية وأقرّ الوثيقة ١٢٠٠ شخصية إسلامية من ١٣٩ دولة من مختلف المذاهب والطوائف الإسلامية. وتتكون الوثيقة من ٢٩ بنداً، وارتكزت الوثيقة على:

الانطلاق من الجوامع المشتركة وتعميقها وهي:



ضبط حرية الإنسان بحدود وهي:



وعالجت الوثيقة أسس المشاكل الدولية في سبعة عشر مبدأ

كافحت كل أشكال

الإرهاب الإسلام فوبيا التمييز
التطرف العنصرية الإقصاء
خطاب الكراهية

حاربت تاءات الإساءة التسعة

التكفير التحريض التعالي
التصادم التقاتل التناحر
التنازب التخاصم التنافر

عززت تاءات البناء التسعة

التعايش التسامح التعاون
التحاور التفاعل التفاهم
التشارك التبادل التنوع



خطابات ومبادرات قادة المملكة العربية السعودية "تجسيد للتسامح كقيمة وطنية وإنسانية"

الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود

"دين الإسلام دين الإنسانية والسماحة، ولقد أرسل الله رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم بأشرف الكتب لخير الأمم وهو كتاب الله، فكتاب الله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد".

المصدر: كتاب مختارات من الخطب الملكية



الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود

"دين الإسلام دين الإنسانية والسماحة، كما يتيح لنا أن نشارك ونسهم في استتباب الأمن العالمي والسلام الدولي لخير الإنسانية جمعاء. وسأواصل السعي في توثيق عرى الإخاء الإسلامي والعربي مع الدول الإسلامية والعربية وسأحتفظ بصداقة الدول الأجنبية التي أولاهنا فقيداً الغالي عنايته جاعلاً لبلادنا المحبوبة المكانة اللاتقة بها في تأمين السلام العام".

المصدر: كتاب مختارات من الخطب الملكية



الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود

"الدين الإسلامي كما تعلمون أيها الأخوة هو دين الحكمة، ودين الرقي، ودين العدالة، ودين المساواة".

المصدر: كتاب مختارات من الخطب الملكية





خطابات ومبادرات قادة المملكة العربية السعودية " تجسيد للتسامح كقيمة وطنية وإنسانية"

الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود

"فلتكن أيماننا كلها أيماناً نزيد فيها العطاء ونخلص الجهود لبناء
الانسان والمجتمع، ونرسم طريق المستقبل مستلهمين
ومسترشدين بمعطيات عقيدتنا السمحة".

المصدر: كتاب مختارات من الخطب الملكية



الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

"كما أن الإسلام وهو يضع قواعد السلوك الإنساني فإنه ينظم
العلاقات الاجتماعية والدولية على أساس من الرحمة حيث يقول
الله عز وجل في محكم التنزيل: (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)".

المصدر: كتاب مختارات من الخطب الملكية



الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود

مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار بين أتباع الأديان والثقافات
أطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه
الله مبادرته العالمية للحوار عام ٢٠٠٨م، بهدف تعزيز قيم التسامح
والتفاهم والتعايش بين الشعوب والأمم، ودعم الحوار كوسيلة لمعالجة
الخلاقات ونبد التطرف والكراهية. بدأت المبادرة بمؤتمر مكة المكرمة،
وتبعه المؤتمر العالمي للحوار في مدريد بالتعاون مع رابطة العالم الإسلامي،
ثم الاجتماع رفيع المستوى في الأمم المتحدة بنيويورك الذي أكد أهمية
الحوار في تعزيز السلام العالمي واستكمالاً للمبادرة، أنشئ في مدينة فينا عام
٢٠١٢م مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان
والثقافات بالشراكة مع أسبانيا والنمسا والفاتيكان (KAICIID) ؛ ليكون
منصة دولية تعمل على ترسيخ الحوار والتفاهم بين أتباع الديانات
والثقافات ومواجهة خطابات الكراهية والتعصب.





خطابات ومبادرات قادة المملكة العربية السعودية " تجسيد للتسامح كقيمة وطنية وإنسانية"

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود



"إننا ندرك أهمية الثقافات بصفتها مرتكزاً أساسياً في تشكيل هوية الأمم وقيمها، ونرى في تنوع الثقافات وتعددتها واحترام خصوصية كل ثقافة مطلباً للتعايش بين الشعوب وتحقيق السلام بين الدول، ونؤكد على أهمية البعد الإنساني المشترك في كل ثقافة بعيداً عن مفهوم صدام الثقافات. لقد أصبح البعد الثقافي مرتكزاً أساسياً في العلاقات بين الدول والشعوب، ومن المهم تعزيزه لخدمة السلم والأمن الدولي".

وكالة الأنباء السعودية

صدور وثيقة مكة المكرمة في الخامس والعشرين من شهر رمضان للعام 1440هـ، الموافق 30 مايو 2019م.



صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود



«نحن فقط نعود إلى ما كنا عليه إلى الإسلام الوسطي المعتدل المنفتح على العالم وعلى جميع الأديان وعلى جميع التقاليد والشعوب».

صحيفة الشرق الأوسط



جهود المملكة العربية السعودية في تعزيز قيم التسامح والتعايش والتنوع الثقافي والتواصل الحضاري:

إن للمملكة العربية السعودية دوراً ريادياً في تبني منهج وسطي معتدل يعزز التنوع الثقافي في المجتمعات، وجعله أصلاً لمواقفنا في الحياة، وتعاملنا مع الآخر، والتأكيد على انطلاق التعامل مع الآخرين وفق تعاليم ديننا السمحة، مع مراعاة الممارسات والتطبيقات التي عاشها المسلمون على مر التاريخ، واعتبار المصالح المشتركة والقيم الإنسانية العامة وكان ذلك من خلال:

- الاهتمام بالتربية على القيم والتعاليم الإسلامية الصحيحة بما في ذلك قيم التسامح والتعاون التي تعزز التواصل الحضاري مع الثقافات الأخرى، وتسهم في تقديم الإسلام بصورته الصحيحة، وتكمل رسالته العالمية.
- دعم وتشجيع برامج الابتعاث والتبادل الثقافي مع الثقافات والحضارات الأخرى بوصفها إحدى الوسائل المهمة في التواصل الحضاري.
- تشجيع برامج الاستثمار والتبادل الاقتصادي بين المملكة العربية السعودية والدول الأخرى بوصفها إحدى أهم وسائل التواصل الحضاري.
- برزت جهود المملكة العربية السعودية في العناية بالمناسبات الدينية من خلال مواسم الحج والعمرة والزيارة وتقديم خدمات الرعاية والعناية بقاصدي الحرمين الشريفين على اختلاف جنسياتهم.
- المملكة العربية السعودية أصبحت وجهة الفعاليات والمؤتمرات والمناسبات العالمية من خلال استضافة كأس اسيا 2027، اكسبو 2030، مسابقة كأس العالم للرياضيات الالكترونية 2025، كأس العالم 2034
- تسهم وزارة الثقافة بدور مهم ومباشر في اثراء المملكة العربية السعودية بمختلف ألوان الثقافة، لتنوع أنماط حياة الأفراد وتعزيز الهوية الوطنية، وتشجع الحوار والتنوع الثقافي والتعايش مع العالم.

وقد اتخذت المملكة العديد من الخطوات لتعزيز قيم التسامح والتعايش، وفيما يلي بعض الجهود التي قامت بها المملكة:

الحوار الوطني: تنظم المملكة العديد من الحوارات الوطنية والمؤتمرات لتعزيز التفاهم والحوار بين مختلف المكونات الاجتماعية والثقافية في الوطن. وتهدف هذه المناسبات إلى تعزيز التسامح والتعايش بين الأفراد والمجتمعات المختلفة من خلال اللقاءات والجهود التي يقوم بها مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري.

الدعوة إلى الحوار بين أتباع الديانات والثقافات: تعمل المملكة على تعزيز قيم التسامح والتفاهم والتعايش بين الشعوب والأمم من خلال إطلاق مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رحمه الله للحوار بين أتباع الديانات والثقافات حيث جسدت المبادرة رؤية المملكة في أن القيم الدينية والإنسانية المشتركة هي الأساس لتحقيق السلام العالمي والتعايش الإيجابي بين الأمم، ولضمان استدامة هذه المبادرة صدر قرار مجلس الوزراء عام 1437 هـ، بإنشاء ووضع تنظيم (اللجنة الوطنية لمتابعة مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود للحوار بين أتباع الديانات والثقافات) وهي



لجنة تعنى بتفعيل رؤية المملكة العربية السعودية في مجال الحوار والتفاهم بين اتباع الديانات والثقافات ومتابعة ما تحقق من أهداف مبادرة الملك عبدالله بإشراف وزارة الخارجية وممثلين من عدد من الجهات الحكومية ذات العلاقة، كما تشرف اللجنة الوطنية على مشروع سلام للتواصل الحضاري والذي يقوم بأدوار محورية على مستوى تنفيذ البرامج والمبادرات النوعية المساندة للجهود الوطنية والعالمية في مجالات التواصل الحضاري.

تحفيز الحوار الثقافي: تدعم المملكة الفعاليات الثقافية والفنية التي تعزز التفاهم بين الثقافات المختلفة. وتستضيف المملكة مهرجانات ومعارض دولية لتعزيز التبادل الثقافي بين الشعوب.

التعليم: تولي المملكة اهتماماً كبيراً بتعزيز قيم التسامح في منظومة التعليم حيث طورت المناهج الدراسية لتشمل مفاهيم التسامح والتعايش ونفذت برامج تدريبية وورش عمل للمعلمين والطلاب، لتعزيز هذه القيم.

وفي مجال السياسات الخارجية، تقوم المملكة العربية السعودية بالعمل بشكل فعال على تعزيز التسامح في العلاقات الدولية حيث تعتمد سياستها الخارجية على عدة مبادئ تعزز قيم التسامح والتعايش ومن هذه بعض الجوانب التي توضح جهود المملكة في هذا المجال:

- **الحوار والتفاهم:** تعمل المملكة على تعزيز الحوار والتفاهم بين الدول والشعوب، لتعزيز التسامح وحل النزاعات بشكل سلمي. وتقوم بتنظيم ورعاية العديد من المناسبات الدولية والمؤتمرات التي تهدف إلى تعزيز التفاهم والتعاون بين الدول.
- **دعم الجهود الإنسانية:** تلتزم المملكة بدعم الجهود الإنسانية في مختلف أنحاء العالم، سواءً عبر تقديم المساعدات الإنسانية في حالات الكوارث والأزمات، أو من خلال دعم المنظمات غير الحكومية التي تعمل على تعزيز الاستقرار والتنمية المستدامة في البلدان المحتاجة.
- **مكافحة التطرف والإرهاب:** تلعب المملكة دوراً فاعلاً في مكافحة التطرف والإرهاب ونشر الفكر المعتدل على المستوى المحلي والدولي، وتعزز التعاون الأمني مع الدول الأخرى لمواجهة التهديدات الإرهابية.
- **التعاون الثقافي والعلمي:** تعمل المملكة على تعزيز التعاون الثقافي والعلمي مع الدول الأخرى، من خلال تبادل الخبرات والمعرفة بين الثقافات المختلفة، وتنظيم الفعاليات الثقافية والعلمية المشتركة.
- **الدبلوماسية الثقافية:** تميزت المملكة العربية السعودية بالدبلوماسية الثقافية لتعزيز التسامح والتفاهم في العلاقات الدولية حيث أقامت مراكز ثقافية ومعاهد لتعليم اللغة العربية والتعريف بالثقافة السعودية، ودعم برامج تبادل الطلاب والثقافيين.
- **باختصار،** المملكة العربية السعودية تعمل حثيثاً على تعزيز التسامح في العلاقات الدولية من خلال الحوار والتفاهم، الدعم الإنساني، مكافحة التطرف، التعاون الثقافي والعلمي، والدبلوماسية الثقافية. تهدف هذه الجهود لبناء جسور التواصل والتعاون المشترك وتعزيز التفاهم والتعايش بين الدول والشعوب.



دور وزارة التعليم في تعزيز قيم التسامح والتعايش والتنوع الثقافي والتواصل الحضاري:

تتبنى وزارة التعليم مجموعة من الأهداف يأتي في مقدمتها تعزيز القيم ومنها قيم التسامح والتعايش والتواصل الحضاري، حيث تنفذ مجموعة من الجهود والمبادرات لتحقيق ذلك. وفيما يلي أبرز الجوانب التي تعمل عليها وزارة التعليم لتعزيز قيم التسامح والتعايش في بيئة التعليم:

- إنشاء الإدارة العامة للوعي للفكري في وزارة التعليم وأقسام الوعي الفكري في إدارات التعليم العام ووحدات التوعية الفكرية في مؤسسات التعليم الجامعي.
- توفير بيئة تعليمية عادلة ومتساوية لجميع الطلاب بغض النظر عن خلفياتهم الثقافية والدينية يهدف ذلك إلى تعزيز الاحترام والتعايش بين الطلاب وتجنب أي تفرقة أو تمييز.
- تعزيز المناهج الدراسية بقيم التسامح والحوار والتواصل الحضاري في محلياً ودولياً.
- إدراج تعليم اللغات الأجنبية من أبرزها اللغة الصينية، وتقديم تدريس اللغة الإنجليزية ليبدأ من الصف الأول الابتدائي
- توفير برامج تدريبية تعزز قيم الحوار والاحترام وفهم الآخر معتمدة من المعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي .
- تأهيل المعلمين وتدريبهم على تنمية مهارات الطلبة في الحوار البناء والتسامح مع الآخرين، ولا سيما مع من يختلفون عنهم ثقافياً أو عرقياً أو فكرياً، بما يعزز قيم التفاهم والتعايش في بيئة تعليمية منفتحة ومتوازنة.
- تنفيذ برنامج (خبرات) لتدريب المعلمين السعوديين خارج المملكة العربية السعودية.
- تأسيس برامج علمية في الجامعات السعودية تمنح درجات الماجستير والدكتوراه في مكافحة التطرف وترسيخ الاعتدال.
- تشجيع الطلبة الجامعيين والباحثين في الدراسات العليا لإعداد بحوث علمية حول التطرف وركائزه وأخطاره على الفرد والمجتمع وتخصيص جوائز للبحوث المميزة في قضايا ترسيخ الوسطية والانتماء ونبتد التطرف.
- تقديم دراسات أكاديمية حول الجماعات المتطرفة وسبل الوقاية منها.
- تأسيس بيوت خبرة علمية مهمة بنشر التسامح والاعتدال وتعزيز قيم الحوار والاحترام، شملت معاهد وكراسي للبحث العلمي ومراكز متخصصة.
- توقيع مذكرات التفاهم والتعاون والبرامج التنفيذية المبنية عنها بين وزارة التعليم ومؤسساتها التابعة لها، ونظيراتها في الدول الأخرى، لتبادل الخبرات والدراسات والممارسات الجيدة معها.
- تنظيم الأنشطة والفعاليات الاجتماعية والثقافية التي تعزز التعايش والتفاهم بين الطلاب. بما في ذلك الاحتفال بالمناسبات الثقافية المختلفة وتبادل الخبرات والمعرفة بين الطلاب .
- التعاون والتنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة من خلال اللجان والمجالس الدولية المشتركة.



وزارة التعليم
Ministry of Education